تعالى :

﴿ ومن يأته مؤمنا قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات العُلىَ ، جنات عدن تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى ﴾ .

(سورة طه : ٧٥ ، ٧٦)

وفى الحديث الشريف : « الجنة مائة درجة ، مابين كل درجتين كما بين السماء والأرض ، والفردوس أعلاها درجة ، فإذا سألتم الله فأسألوه الفردوس » . (رواه احمد والترمذى)

من كلام الإمام ابن القيم عن النفس
هل هناك فرق بينها وبين الروح ؟

اختلف الناس فى ذلك ، فمن قائل : مسماهما واحد وهم الجمهور ، ومن قائل إنهما متغايران ، ونحن نكشف سر المسألة بحول الله وقوته ، فنقول : النفس تطلق على أمور :

أحدها : الروح . قال الجوهرى : النفس الروح ، يقال : خرجت نفسه .

والنفس الدم ، يقال : سالت نفسه ، وفى الحديث :

« مالا نفس له سائلة لا ينجس الماء إذا مات فيه » .

والنفس : الحسد ، قال الشاعر :

نُبِّئْتُ أنّ بَنِى تَميمٍ أدخلوا أبناءهم تامور نفس المنذر

والتامور : الدم .

والنفس : العين ، يقال : أصابت فلانا نفس أى عين .

قلت ليس كما قال : بل النفس ، ها هنا الروح ، ونسبة الاضافة إلى العين توسع ، لأنها تكون بواسطة النظر المصيب ، والذى أصابه إنما هو نفس العائن كما تقدم .

قلت : والنفس فى القرآن تطلق على الذات بجملتها . كقوله تعالى :